

فتاوى الألبانى } } 3631 } شرح قوله عليه الصلاة والسلام (يا

عبدى كلکم عار إلا من کسوته فاستکسونی أکسکم

محمد ناصر الدين الألبانى

وتعالى وبما قال تعالى يا عبدى كلکم عار لان الانسان حينما يولد يولد كما يقال كما خلقه الله ليس عليه من لباس يا عبدى كلکم عار
الا من فسوته کثیري قصکم - [00:00:00](#)

هذه الجملة التي قبلها والتي قبلها الجهة الانسان الى الله وانه يفتقر به في كل شيء بل قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ليسأل احدهم ربه حتى في طعناته - [00:00:25](#)

يسأل ربك احدهم ربه حتى ستة وسر النار ينقطع مع انه هذا الشيء حقير حتى هذا نسأله تبارك وتعالى ربنا ما رح ينزل من عالي
عرشه انت تشوف له نعله - [00:00:50](#)

ولكن حينما يسأله اتى نعله اي ان تحل له من يوقع له ذلك التوجه الى الله عز وجل في تيسير الاسباب الرزق واسباب الفسحة هذا امر
هام يجب ان لا يغفل عنه الانسان - [00:01:19](#)

لانه في الواقع هذه التوجهات بهذه الطلبات ولو انها سهلة الى الله هو من تمام تحقيق العبد والعبوديته لله عز وجل لانك حينما تسؤال
ربك حتى تسع نعل وانما تسجد حاجتك اليه حتى في احقر الامور - [00:01:42](#)

ولذلك قال عليه الصلاة والسلام الدعاء هو العبادة ثم تلا قوله تبارك وتعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين
يستکبرون عن عبادتي سيدخلون بان مداخل النيل - [00:02:09](#)

يا عبدى كلکم عار الا من کسوته السبتوني اصلکم يا الزي انکم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب جميعا استغفروني اغفر لكم
الله عز وجل وصف نفسه في كثير من الآيات - [00:02:35](#)

انه غفور رحيم انه كان غفارا يرسل السماء مدرارا الى اخرهم وايضا في هذا الحديث يصف نفسه بأنه غفور ولست في العابد لانه
يخطئ ليلا نهارا فما هو طريق الخلاص - [00:03:02](#)

ولا يصح الانسان من عاقبة جنوده الكثيرة التي يجترحها ويرتكبها ليلا نهارا ما هو صلاة الباري؟ استغفروني اغفر لكم اسلبوا مني
المغفرة لذنوبكم فاني غفار لمن تاب وامن وعمل صالح - [00:03:25](#)

ثم اهتدى ولذلك قال عليه الصلاة والسلام لو لم تذنبو لذهب الله فيغفر الله لهم قال عليه السلام لو
لم تذنبو وذهب الله بكم ولزاد قومي - [00:03:57](#)

يذنبون فيستغفرون الله ويغفر لهم والحديث هذا يتصل بسبب الفقرة من هذا الحديث انکم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب
جميعا فاستغفروني اغفر لكم كانه يقول تبارك وتعالى في هذا الحديث القدسي - [00:04:28](#)

ان من طبيعة البشر ان يفسد وليس فقط يخطئ بل يبالغ في الخطيئة فهو يفطر ليلا نهارا لذلك اكد هذا المعنى في الحديث الآخر
وهو يصلي عليه الصلاة والسلام لو لم تجدوا - [00:04:59](#)

لذهب الله بكم يعني السلام عليکم من عدم وخلق خلقا اخر من طبيعته ان يخطئ لو انا نحن لا او على الخطيئة لو لم تذنبو لذهب
الله بكم ول جاء بقوم فيستغفرون الله فيغفر لهم - [00:05:23](#)

لا ليس هذا هو المقصود من الحديث وانما المقصود من الحديث ما دام ان من طبيعة الجسد ان يخطئ فلا يبأس مراد الله وانما يلجا

الى الله بعد ان يخطئ ويسأله تبارك وتعالى ان يغفر الله له - 00:05:56

فيغفر الله له لانه يختار لمن؟ من استغفره اما المجرم الذي يزيد ويصر على ذنبه وعلى خططيته. ثم لا يتوجه الى ربه فيسأله الموجع
فهذا لا يغفر الله له اذا - 00:06:19

اذا كان الامر كما افاده هذا الحديث الاخير وكما جاء في حديث اخر من سندهم شيء من الضعف وهو كلبني ادم خطاء وخير
الخطائين التوابون كلبني ادم خطاء - 00:06:43

وخرقون التوابون. فما دام ان من طبيعة الانسان ان يخطئ خطأه التوبة الى الله وسؤاله ربه تبارك وتعالى ان يغفر له ذنبه مهما كان
عده نكتفي بهذا القدر الليلة لنقطع اخبار والجواب. خزائن الرحمن تأخذ - 00:07:06

بيدك الى الجنة - 00:07:38